

خطبة الجمعة الدكتور صلاح الصاوي - لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة

مساجد

صلاح الصاوي

اشهد اه اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله - [00:04:17](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ان الحمد لله نحمدك سبحانك ونستعينك ونستهديك ونستغفرك وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا - [00:06:19](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء - [00:06:51](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويفغر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:07:11](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى تقترب ايام الحج وتشتد اشواقنا إلى المشاعر وإلى هذه الاماكن التي تشد إليها الرحال - [00:07:58](#)

لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام اول بيت وضع للناس اول بني لعبادة الله في ارض الله ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - [00:08:26](#)

فيه ايات ببيان مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين لقد سأله ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ فقال المسجد الحرام - [00:08:48](#)

حرام فقال ثم اي يا رسول الله؟ فقال المسجد الاقصى. فقال كم بينهما؟ فقال اربعون عاما. صلوات ربى وسلامه عليه الله جل وعلا جعل البيت الحرام مثابة للناس واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ومعنى مثابة اي الناس - [00:09:13](#)

اي ان الناس يرجعون اليه مرة بعد مرة وفي كل مرة تزداد اشواقهم اليهفتهم إلى رؤيته والى زيارته لا يرجع الطرف عنها حين ينذرها حتى يعود طرف مشتاقا. واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنا - [00:09:41](#)

حرام قيام للناس. جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. ان يقوموا به امر دينهم وامر دنياهم فتوحيد الله عز وجل انطلق من هذا المكان. المناسك الحج لا تكون الا في هذا المكان - [00:10:06](#)

ان زيارة هذا المكان فرض عين على كل قادر من المسلمين لكي يأتي لكي يطوف بالبيت العتيق كي يسعى بين الصفا والمروة لكي يمسح الركن والمقام لكي يمسح الحجر الاسود ويقبل - [00:10:29](#)

يمسح الركن اليماني ان استطاع لا يوجد مكان على وجه الارض تعبد الله عباده بمسحه وتقبيله الا اهذا المكان فقط؟ وما وراء ذلك

بعد من البدع وما وراء ذلك بدع من البدع ومما احدثه الناس في دين الله عز وجل - 00:10:49

ان هذا البلد حرام حرمته الله جل وعلا لا يسفك فيه دم لا يعبد فيه شجر لا تنتقط لقطته اي لا تؤخذ الاشياء الضالة الساقطة في الارض
الا لمن يريد تعريفها ومن يريد انشادها لكي تصل الى - 00:11:10

في نهاية المطاف انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ان الله جل وعلا حرم هذا
المكان لم يحرمه الناس. انما حرمته الله جل جلاله. لا يسفك فيه - 00:11:34

فيه دم الا درء الحرابه او كفا لعدوان ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكس فيه
والباد. ومن اضفيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - 00:11:57

ان هذا المكان لا يقاتل فيه احد الا اذا قاتل ولا تقاتلوهم عند ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. ان الله جل وعلا - 00:12:20

يعاقب على الهم بالسيئات في هذا المكان بما لم يعاقب به على ذلك في مكان اخر او في منطقة اقرأ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه
من عذاب اليم للحاد اعمال تجريبية اعمال ارهابية او على مستوى الذنوب الكبائر او الصغائر. ومن يرد - 00:12:40
فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الله جل وعلا جعل هذا المكان قياما للناس في امر دنياهم. لقد جعله حرما امنا ويختطف الناس
من حوله لقد جعله حرما امنا تجبي اليه ثمرات كل شيء. لقد جعله حرما امنا يأمن فيه الغادي - 00:13:08

والرايح على نفسه لا ينفر صيد حتى حمام الحرم كما تشاهدون دائما لا ينفر امن مطمئن لا تمتد اليه يد بسوء فهو محرم بتحريم الله
عز وجل. لا يقطع شجره ولا ينفر صيده ولا يختلي - 00:13:34

خلاله ولا تنتقط لقطته الا لمنشد. البيت الحرام تضاعف فيه اجر الصوات. ان في البيت الحرام كمئة الف صلاة فيما سواه مائة الف
صلاة فيما سواه البيت الحرام محرم على غير المسلمين دخوله - 00:13:54

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربون المسجد الحرام بعد عامهم. هذا وان خفتم عيلة سوف يغنيكم الله من فضله ان
شاء البيت الحرام لا يمنع منه احد طاف بالبيت ساعة في اي ساعة شاء من ليل او من نهار او صلى فيه - 00:14:18

في اي ساعة من ليل او من نهار البيت الحرام فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ذلك الحجر الذي كان يقف عليه خليل الرحمن ابراهيم
وهو الكعبة وكان ولده اسماعيل كان يقف لكي يناله الحجارة التي يبني بها ويعلی بها - 00:14:42

بيت الله الحرام وقد جعل الله مقام ابراهيم مصلى. لقد كان مقام ابراهيم ملصقا بالکعبه. لكن عمر بن الخطاب اخره وهو خليفة راشد
مهدي امرنا باتباعه عليكم بسنننا وسنة الخلفاء الراشدين - 00:15:06

المهدىين من بعدي اخره الى مكانه المولود فيه الان لكي لا يكون عثرة في طريق الطائفين البيت الحرام فيه زمم التي اكرم الله بها
هاجر وولدها اسماعيل عندما اشتدى بها الظماء وصات عينا معينا الى قيام الساعة ليس - 00:15:26

فقط شرابا انها طعام طعم وشفاء سقم. انها طعام لمن طعم. انها شفاء لمن استشفى يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ومسجدي هذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

ثاني المسجدين اللتين تشد اليهما الرحال. ثاني المساجد التي تشد اليها الرحال لا تعمل المطي الا الى المسجد الحرام. او المسجد
النبوى او المسجد الاقصى من نظر ان يصلى صلاة في اي مسجد كان في ارض الله يكفيه ويبرى ذمته ويخرجه من التبعه ان - 00:16:13

يصلى مكانه بجواره في اي مسجد شاء. الا اذا نظر ان يصلى في البيت الحرام او في الاقصى او في مسجد النبي صلى الله عليه
 وسلم سلم فانه يلزمته ان يشد الرحال الى هذا المكان - 00:16:41

ان خير ما ركبت اليه المطي كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مسجدي هذا والبيت العتيق. خير ما ركبت اليه مسجدي هذا والبيت
العتيق. في مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم الروضة ما بين بيت - 00:16:56

ومنبرى روضة من رياض الجنة. وتوسع بعض الناس وقالوا ما بين قبرى ومنبرى. وال الصحيح ما بين بيتي ومن لان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ذلك في حياته ولم يكن قد تحدد موضع قبره بعد ما بين بيتي - [00:17:19](#)

ومنبرى روضة من رياض الجنة آلا وله العلم في تفسير ذلك قولان ان هذا المكان بعينه سينقل الى الجنة يوم القيمة او انه كرياض الجنة لكثرة ما ينزل فيه من الرحمة والبركات - [00:17:39](#)

ولان من يرابطون في هذا المكان او يصلون فيه او يذكرون الله صلى الله تعالى فيه انما تهطل عليهم من الف gioas والرحمة والبركات كأنهم في رياض الجنة يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في مدينة رسول الله مزارات شرعية - [00:17:59](#)

المسجد النبوي ومقابر البقيع بجوار المسجد النبوي مقابر شهداء احد ثم مسجد قباء. هذه اماكن اربعة يزورها الناس على سبيل التنسك والتعبد. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزورها وكان - [00:18:22](#)

في مسجد قباء كل اسبوع لكي يتعهد اصحابه الذين تركهم فيه عندما نزل فيهم اول مرة واحبر ان من تطهر في بيته ثم اتى مسجدا قباء يكتب له اجر عمرة. ما وراء ذلك لا بأس بزيارتة ليس على سبيل التعبد. زيارة تاريخية - [00:18:44](#)

كي تشرح السيرة لطلاب العلم لكي تبين لهم عمليا في هذا المكان حدث كذا في هذا المكان لا بأس بهذا لكن ليس تنسكا وليس تقربا وليس تعبد فانه لا لا توجد مزارات شرعية تقصد على سبيل - [00:19:07](#)

التمسك والتعبد والتقرب لله تعالى في مدينة رسول الله الا هذه المزارات. المسجد النبوي البقيع ومقابر شهداء احد ومسجد قباء لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. وما ادرك ما - [00:19:27](#)

ما المسجد الاقصى؟ ثاني المسجدين ذكرها في كتاب الله عز وجل. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا يقول اهل العلم لو لم يكن للمسجد الحرام - [00:19:51](#)

ومن فضيلة الا هذه الاية لكتبه باركنا حوله انه هو السميع البصير اول قبلة للمسلمين وذلك من قبل ان يوجهوا الى ان يولوا وجوههم شطرا البيت الحرام والمسجد الحرام. مسرى - [00:20:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هذا المكان عرج بنبينا الى السماوات. ومن قبله صلى بالانبياء اماما اعلانا وايدانا اعلانا بانتقال القيادة الدينية منبني اسرائيل الىبني اسماعيل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم عندما جمع الله له ارواح الانبياء في صور مشخصة في - [00:20:34](#)

في اجسادهم ثم صلى بهم اماما صلوات ربى وسلامه عليه. ارض المحشر في هذا المكان يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:21:04](#)

ان سليمان لما فرغ من بنائي المسجد سأله ربى ثلاثا سأله حكما يوافق حكمه. سأله ملكا لا ينفي لاحظ من بعده ثم سأله الا يأتي احد هذا المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا رجع كيوم ولدته امه - [00:21:21](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد اعطيتني اثنتان وارجو ان يكون قد اعطي الثالث والحديث حسن حسن آلا ناصر السنة الشيخ الالباني رحمة الله اعطي اثنتان وارجو ان يكون قد اعطي الثانية. هذه المساجد المقدسة - [00:21:46](#)

التي لها في نفوس اهل الملة. المنزلة العظمى. والمكانة الخاصة جدا. والرفيعة جدا وهي امانة في اعناق المسلمين لكي يحافظوا عليها لكي يطهروها لكي يستنقذوها من ايدي من ارادت بها سوءا او اغتصبت بعدها او دنسها او دنسه او دنسها - [00:22:07](#)

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومرة اخرى لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد فيبيقول قايد يعني انا لو شدلت الرجال لطلب العلم لزيارة ارحامي للتجارة هل هذا حرام؟ لا ليس هذا بحرام. المقصود لا تشد الرجال الى مكان يعظم - [00:22:35](#)

لا تشد الرجال الى مكان يتنسك بشد الرجال اليه في ذاته اما انت شد الرجال لكي تزور اخاك في الله نعمة قربة طاعة لله عز وجل. تشد الرجال لزيارة ارحامك طاعة وقربى - [00:23:01](#)

ان تشد الرجال حتى لمجرد السفر يعني قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الله الخلق ثم الله ينشئ اتنى الاخرة ام الهجرة في طلب العلم مشروعه؟ لكن المقصود - [00:23:18](#)

الا تشد الرجال الى مكان الى بقعة من البقاع. تقصد تعظيمها وتقصد التعبد بزيارتتها الى هذه الاماكن الثلاثة المسجد الحرام. ومسجد

النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى أما شد الرحال بعض الناس يحجون إلى كربلا يحجون إلى قبور الصالحين إلى كل هذا ليس من - 00:23:34

محمد في شيء ليس من دين المسلمين في شيء ان تزور القبور زيارة مشروعة. كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. فانها تذكركم بالموت. لكن الزيارة ان تزورها تذكرها للموت والتماسا للموعضة - 00:24:04

وترحما على اصحاب القبور واستغفارا لهم. هذا المقصود الشرعي من الزيارة ان تستغفر لاصحاب القبور. ان تترحم عليهم. ان تعتبر وتعتظر ان تمر بهم وانت تصفي الى لسان حالهم وهو يحذلك - 00:24:24

يا فائتين بقبرنا لا تعجبوا من امرنا بالامس كنا مثلكم وغدا تكونوا مثلنا بالامس كنا مثلكم وغدا تكونوا مثلنا سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي انا خلق القوم اياما وقد رحلوا. فقلت - 00:24:45

اين اطليهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت بالقبور وقد لقوا والله ما فعلوا. اناس غرفوا امل فبادرهم به الاجل ان تعتبر وتعتظر ان تذكر ان كل ابن انتى وان طالت سلامته لابد يوما عن الاحباب مفصول. وكل حي سوى القهار - 00:25:10

بخالقنا يوما على الله حداء محمول ان تمشي بين القبور تذكر قول الله تعالى هذا ما وعد الرحمن وصدق المسلمين. هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا. اتيت القبور فناديتها. فاين المعزم والمحترق؟ واين المذل - 00:25:38

واين العزيز اذا ما افتخرا تفانوا جمیعا فلا مخب. وماتوا جمیعا ومات الخبر وافتنت بنات الثرى محاسن تلك الصور فيا سائلي عن اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر كل شيء هالك الا وجده له الحكم واليه ترجعون. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:26:03

لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين تفسحوا يا اخوان في المجالس ادينا حرب في الخارج فاعلن نوسع لاخواننا رحمة بهم عسى الله - 00:26:35

الله عز وجل يعني ما ادرس يثير الله عز وجل حديث صلى الله عليه وسلم آمساجد في المسجد الحرام مسجد صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى المسجد الحرام الله عز وجل - 00:27:08

الله عز وجل من شدة عنده قرآن. الله عز وجل ابو زرقة مسجد المسجد الحرام الاقصى الله المسجد الحرام متابة اما اه الله الله عز وجل ان تجوز طواف كعبة ان تجوز السعي الصفا والمروة. الركن اليماني - 00:27:59

اذا اذا الله في المتن استفاد الله عز وجل فيها الله الله سدوا القرآن الحاد هاني ايقو الله الله اذ الله سبحانه الله اصول الله عز وجل قرآن النور ابراهيم عليه السلام - 00:29:15

الكعبة الكعبة عمر بن الخطاب اه صلى الله عليه وسلم خلفاء زمم اسماعيل عليه السلام ذات اتفرقت ده مسجد ده مسجد صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة المسجد الحرام ان ذات مسجد ذات روضة - 00:31:30

الجنة الله الجنة الله الجنة ان المدينة صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مسجد البقيع اه اه في مسجد قباء عليه الصلة والسلام مسجد قباء ذات تطهر مسجد قباء - 00:32:57

الريموت وقت عمره الاقصى مسجد الله عز وجل سورة الاسراء جلوسنا الاقصى الله من شدة عند الشيخ مسجد بسادس الله قشر بين بيئه مسجد قبلة هي عليه الصلة والسلام اسرائيل اسماعيل - 00:34:03

وفي المحشر صلى الله عليه وسلم ساد وسلمان عليه السلام اه هي اسى الله عز وجل آآ الله عن هي عليه الصلة والسلام الله عز وجل الاقصى او صلى الله عليه وسلم - 00:35:20

مين حاجبت اني صلى الله عليه وسلم بس نعم صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:36:29

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:37:45

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب

الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا - 00:38:05

واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار
مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:38:25

مصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب
قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اشف مرضي المسلمين عامة ومرضاانا في هذا المسجد - 00:38:45

امسح عليهم بيمينك الشافية واجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعاافية. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات والمؤمنين المؤمنات الاحياء
منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل - 00:39:05

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم
اعلکم تذکرُون فاذکرُوا الله العظيم يذکرکم واستغفروه يغفر لكم واقم الصلاة. الله اکبر الله - 00:39:25

الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان - 00:39:45